البحث الثانى عشر :

معوقات تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية للطلاب ذوي الإعاقة في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية.

إعداد :

أ. عبد الله مشاري الرشيد

ماجستير المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية

معوقات تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية للطلاب ذوي الإعاقة في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية.

أ. عبد الله مشاري الرشيد
ماجستير المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على المعوقات التي تحول دون تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية لدى طلاب ذوي الإعاقة في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصل البحث الى أن هناك إنشار واسع في المعوقات في الوسط التعليمي التي تحول دون استطاعة معلم الظل احداث تغير في سلوكيات الطلاب ذوي الإعاقة داخل مدارس الدمج. وقد أوصى الباحث على أهمية العمل لإزالة المعوقات التي تحد من تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية لدى طلاب ذوي الاعاقة، وكذلك ارشاد وتوجيه الأهالي والمعلمين والإداريين بضرورة الوقوف بجانب معلم الظل وتذليل كل العقبات والصعوبات التي تواجهه في العملية التعليمية ليتسنى له تحقيق نتائج إيجابية مع الطالب ذو الإعاقة. كما حرّص الباحث بوضع المعوقات التي تواجه معلمين الظل في مدارس الدمج بعين الاعتبار، حتى يتمكنوا من تحقيق التغيير في سلوكيات الطلاب غير السوية.
الكلمات المفتاحية: المعوقات، معلم الظل، السلوكيات غير السوية، ذوي الإعاقة، مدارس الدمج.

Obstacles of the influence of the shadow teacher on the abnormal behaviors of students with disabilities in the integration schools in the Kingdom of Saudi Arabia.

Abdullah bin Meshari Al-Rasheed

Abstract:
The current study aimed to identify the obstacles that prevent the influence of the shadow teacher on the abnormal behaviors of students with disabilities in the integration schools in the Kingdom of Saudi Arabia. The ability of the shadow teacher to bring about a change in the behavior of students with disabilities within the inclusion schools. The researcher recommended the importance of working to remove the obstacles that limit the influence of the shadow teacher on the abnormal behaviors of students with disabilities, as well as guiding and directing parents, teachers and administrators to stand by the shadow teacher and overcome all the obstacles and difficulties facing him in the educational process so that he can achieve positive results with the student. person with a disability. The researcher was also keen to take into account the obstacles facing shadow teachers in mainstream schools, so that they can achieve a change in the abnormal behavior of students.
key words: Obstacles, Shadow teacher, abnormal behaviors, people with special needs, integration schools.

• **المقدمة**:
يعد الاهتمام بفئات ذوي الإعاقة أحد مؤشرات رُقِي الأمم وتقدمها، ومع تقدم الزمن الى عصرنا هذا أصبح الاهتمام كبير جدا تجاه هذه الفئة، بل إنه أمر

محتم مسؤولية اجتماعية الاهتمام والرعاية اللزمة لهم، وتقديم كل ما يلزم من خدمات وبرامج اجتماعية واكاديمية تزيد من صقل مهاراتهم وإمكانياتهم وقدراتهم. تعتبر الإعاقة أحد القضايا الاجتماعية التي لاقت اهتماما متزايدا في الآونة الأخيرة وذلك لما لها آثار سلبية على كل من الفرد ذوي الإعاقة وأسرته ومجتمعه فقد عملت المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بشؤون الإعاقة على الدعوة للتصدي لهذه الظاهرة الاجتماعية بشتى الإمكانات والطرق (الشهري ٢٠١٨، ١٢٧). ويعتبر التدخل المبكر بمفهومه الشامل أحد أفضل السبل الكفيلة بالحد من الإعاقة أو التخفيف من الآثار المترتبة عليه (السرطاوي، ١٩٩٧).

وبما أن قضية الإعاقة ظاهرة اجتماعية خطيرة يتضح أثرها في كل المجتمعات وبخاصة المجتمعات النامية، نالت هذه الظاهرة اهتمام لدى كثير من المجتمعات لأنها أدركت أهمية السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل فهذه السنوات تحدد مسار النمو المستقبلي للطفل ويتعلم العديد من المهارات الحسية والادراكية والحركية واللغوية والاجتماعية (عبد المنعم،٢٠٠٨).

وكما قال Daniei (2021ad) تعد الإعاقة من أهم القضايا المعاصرة، نظراً لأبعادها الاقتصادية والتربوية، لأنها تؤثر على الأشخاص من فئة الطلاب ذوي الإعاقة وعائلاتهم والمجتمع أجمع، ولكونها تتعلق بفئة مهمة في المجتمع، فضلاً عن أن وجود فردٍ من هذه الفئة داخل اسرة معينة يؤثر تأثيرا اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا ملحوظا في جميع افرادها. كما أن ادماج الأشخاص الطلاب ذوي الإعاقة في المجتمع بشكل عام والبيئة التعليمية بشكل خاص، أصبح من القضايا التي تشكل اهتماما لدى جميع العاملين في حقل رعاية هذه الفئة، وعندما ظهرت فكرة ادماجهم في المجتمع ضمنت لهم هذه الفكرة حقهم في الرعاية والتأهيل وحصولهم على الاحترام والتقدير، والامتثال بهم بأنهم أشخاص لهم وجودهم وكيانهم في جميع المجتمعات التي تعترف بهم وتعمل على اشراكهم في المجتمع.

وشهد ميدان الطلاب ذوي الإعاقة اهتمام وانطلاقة قوية وسريعة نتيجة لعوامل ومتغيرات اجتماعية وثقافية عديدة، منها إنسانية وأخلاقية وتشريعية تنادي بضرورة توفير حقوق الأطفال الأساسية من جميع فئات الطلاب ذوي الإعاقة التي تتعلق بالصحة والتعليم والتأهيل، وتعمل الى صقله قدراتهم ومهاراتهم الى أقصى درجة ممكنة تسمح بها مستوياتهم وامكانياتهم تماشيا مع أقرانهم الأسوياء. (السيد،٢٠١٤م، ص ١١)

وكما تم ذكره في دراسة الغامدي (٢٠٢١: ٣) في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وما تعيشه من تطورات وإنجازات فقد تم رسم مسارات جديدة لتطوير التعليم، لم تكون مسبوقة قبل، وكان من أبرز ما ركزت عليه الرؤية السعودية النهوض بالتعليم وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإنما يكون المعلم ميسرا ومساعدا لها، ولا سيما العناية الفائقة الى الطلبة ذوي الإعاقة بمختلف إعاقاتهم ومراحلهم وبرامجهم التعليمية، والوقوف على تعزيز قدراتهم

وإمكانياتهم ونيل جميع الحقوق بما يؤدي الى الارتقاء بجودة تعليمهم وحقهم بالمساواة مع أقرانهم العاديين(رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠، ٢٠١٨م).

وعلى المستوى المحلي، اهتمت المملكة العربية السعودية بالعديد من التشريعات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي، إذ جاء نظام رعاية المعوقين الذي صدر بموجب المرسوم الملكي بالرقم (م/٣٧) والتاريخ ٢٣/٩/١٤٢١هـ، القاضي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالرقم (٢٢٤) والتاريخ ١٤/٩/١٤٢١هـ الخاص بإقرار النظام تتويجا لكل الجهود الرائدة في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم (هيئة حقوق الإنسان، ٢٠٢١م).

وتبذل المملكة العربية السعودية جهوداً عظيمة للارتقاء بالتعليم، من ناحية المنهج والأداء والمخرجات التعليمية لمواكبة حركة العلوم والتكنولوجيا والمعارف البشرية. كم أولت المملكة العربية السعودية اهتماما متزايد بالتربية الخاصة في التعليم، ولم تفصل المملكة العربية السعودية التربية الخاصة عن التعليم العام، وقد اختلفت النظرة للأطفال ذوي الإعاقة، حيث إنهم جزء من المجتمع وبالتالي لابد من توافر الإمكانيات التي يتم بها تنمية مهاراتهم وجعلهم جزء فعال داخل هذا المجتمع، وتهيئهم للاندماج السوي مع العالم الخارجي. (الحارثي،٢٠٢٢م) نقلا عن (الخشرمي،٢٠٠٣م)

ولقي المعلم اهتمام واسع في جميع أنحاء العالم، فنجد أن الدول المتقدمة يهتمون بإعداد كفاءات تعليمية جيدة من أجل أن تنهض ببلدانهم، حيث إن المعلمين يصقلون المهارات الموجودة لدى الطلاب ويسعون ويحرصون أشد الحرص على تنميتها، وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف.

ولا سيما (معلمين التربية الخاصة) فهم يتعاملون مع طلاب غير أسوياء ويكون بينهم تباين واضح جدا في القدرات والامكانيات، ويصاحبهم عادة قصور بكل من المهارات الاجتماعية والأكاديمية، ويصحب البعض منهم مشكلات سلوكية مما تحول بينهم وبين اشراكهم ودمجهم في المجتمع بشكل أعم، وبمدارس التعليم العام والخاص بشكل أخص.

وفي عصرنا الحالي انتشرت فكرة الدمج وتطورت بشكل مبهر وتغيرت اتجاهات المربين وأولياء الأمور والمجتمع بأكمله، وأصبح مصطلح الدمج مقبول أكثر من العصور السابقة، نظرا الى أن الوعي ازداد بين جميع شرائح المجتمع فصارت النظرة الى الفرد ذوي الإعاقة الى أنه شخص له الحق في العيش داخل المجتمعات العامة بدون تفرقه أو عنصريه أو تحيز لغيرهم.

ونتيجةً لتطور الاهتمام بالطلاب ذوي الإعاقة البسيطة المتواجدين في مدارس الدمج، زاد الاهتمام بإعداد معلمين قادرين على سد احتياج هؤلاء الطلاب وكانت هناك مهام وأدوار جديدة للمعلم في الآونة الأخيرة، وظهر اتجاه حديث ما يسمى بمعلم الظل (Shadow teacher) أو المعلم المساعد ويكون مخصص لطالب من فئة

ذوي الإعاقة في مدارس الدمج التي تُعنى بإلحاق اذوي الاعاقات البسيطة مع الطلاب العاديين.

يعتبر المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية ولا يوجد في عالمنا من يستطيع أن يستغني عن المعلم ولا يقتصر دوره فقط بتزود الطلاب بالمعلومات، بل يسهم أيضا في إعداد وتنشئة وإكساب الطلاب القيم والمفاهيم وتنويرهم ومساعدتهم على تجاوز مصاعبهم.

- **مشكلة الدراسة واسئلتها**:

على الرغم من عدد الدراسات التي تطرقت الى معلم الظل، ولكن قلما تجد دارسات تطرقت الى المعوقات التي تحول دون تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية لدى الطلاب ذوي الاعاقة في مدارس الدمج، ونجد أن جميع دول العالم ظهر فيها الاهتمام الكبير بجميع فئات ذوي الإعاقة وتعتبرهم ثروة وطنية تزدهر بها أوطانهم ويكمن ذلك عن طريق صقل مهاراتهم والوقوف على حاجاتهم وتوفير البرامج المناسبة لإمكانياتهم وقدراتهم.

نظراً لتزايد عدد الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة الملتحقين في مدارس الدمج ومدى حاجتهم الى برامج ومناهج ملائمه لإمكانياتهم وقدراتهم، توجب على المنظمات التعليمية توفير كوادر بشرية قادرة على تلبية حاجات المعاقين من تعليم واهتمام داخل البيئة المدرسية، ولا سيما أن الافراد ذوي الإعاقة يحتاجون حاجة ماسه الى تقديم رعاية خاصة ليتسنى لهم البقاء في مدارس الدمج مع أقرانهم العاديين.

بغض النظر عن ساعدة ورضا أولياء أمورهم عندما يعلمون ان ابنهم المعاق أصبح متساوا مع الطالب العادي فهو يكون متواجد معاه طوال اليوم الدراسي، ولكن في بعض الأحيان هذا الشعور لا يستمر طويلا نظرا لان الطلاب ذوي الإعاقة بطبيعة الحال يعانون من قصور في السلوك التكيفي وقد تصدر من البعض منهم سلوكيات غير مقبولة تجعل الاخرين ينفرون منهم، الا أنه قد يتطور الحال في بعض الطلاب ويصدر منهم سلوكيات اعتداء وعدوان على الاخرين أو مضايقة أقرانهم العاديين، أو سلوكيات تجاه معلميهم، وقد تكون السلوكيات غير السوية تجاه أنفسهم أيضا، وفي هذه الحالة لا يمكن لذوي الاحتياجات الخاصة البقاء بالمدرسة وذلك بسبب ما يبدر منه من سلوكيات غير سوية تضايق الاخرين فيستوجب على إدارة المدرسة استبعاده، أو إبلاغ الأهالي أن يستعينون بشخص يكون ذو كفاءة قادر على التقليل والحد والمحو من تلك السلوكيات التي قد تجعله يكون عبى على المدرسة، وهو ما يسمى بمعلم الظل أو المعلم المساعد أو معلم التربية الخاصة، وبدوره يكون عليه المسؤولية في الحد من سلوكيات الطالب الغير سوية الا أن في بعض الأحيان يكون المعلم غير قادر على إحداث أي تغير في تلك السلوكيات نظرا لان هناك عقبات وصعوبات وعوائق تمنع المعلم من فاعليته داخل المدرسة.

• **أسئلة الدراسة**:

تنبثق من مشكلة الدراسة عدة أسئلة أبرزها:

- ما المعوقات التي تحول دون تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية للطلاب ذوي الإعاقة في مدارس الدمج؟
- الأسباب المؤدية الى المعوقات التي تواجه معلم الظل عند التأثير على السلوكيات غير السوية داخل الحجرة الدراسية؟

• **أهداف الدراسة**:

- تحديد المعوقات التي تحول دون تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية لدى طلاب ذوي الإعاقة بمدارس الدمج في المملكة العربية السعودية.
- معرفة أسباب المعوقات التي تواجه معلم الظل وتحد من تأثيره على السلوكيات غير السوية على الطالب ذوي الإعاقة.

• **أهمية الدراسة**:

• **الأهمية النظرية**:

- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت المعوقات التي تواجه معلم أثناء تأثيره على السلوكيات غير السوية المصاحبة لذوي الإعاقة.
- قد تعتبر هذه الدراسة إضافة الى ميدان التربية والبحث العلمي والدراسات السابقة، ويمكن الرجوع اليها في الدراسات المستقبلية
- تفيد هذه الدراسة الكشف عن المعوقات التي تحول دون تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية لدى الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس الدمج.
- فتح الباب أمام الباحثين، لإجراء العديد من الدراسات حول معلم الظل.

• **الأهمية التطبيقية**:

- تسعى هذه الدِراسة الى معرفة المعوقات بجميع أنواعها والوقوف عليها والحد منها مستقبلا
- توجيه اهتمام المسؤولين في المدراس والجهات المختصة ومتخذي القرارات بالعقبات التي تواجه معلم الظل الملحق بالطالب ذوي الإعاقة لتذليل تلك العقبات والوقوف على أمرها.
- مساعدة الباحثين بالإلمام بالمعوقات التي تواجه معلمين الظل في الميدان التربوي.

• **حدود الدراسة**:

- حدود موضوعية: توجه البحث لما يلي: المعوقات التي تحول دون تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية في مدراس الدمج.
- حدود مكانية: اقتصر البحث على مدارس الدمج في المملكة العربية السعودية.

• **مصطلحات البحث**:

• **المعوقات**:

عرف الزبيدي (٣٩ :١٤٢٤) العوق لغةً: الحبس والصرف، يقال عاقه عن كذا يعوقه اذا حبسه وصرفه (في الشهري،٢٠١٨،١٣١).

عرفها حسنين (٢٠٠١) بأنها عبارة عن الأشياء العسيرة التي تشكل صعوبة وتعرقل تحقيق الأهداف، وتتطلب تدخلات معينة من أجل التغلب عليها وذلك حتى يتحقق الوصول الى الهدف بسهولة ويسر.

ويعرفه الباحث المعوقات في الميدان التعليمي إجرائياً بأنها: تلك العوائق أو العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها في البيئة التعليمية، وقد تكون هذه العقبات إدارية أو مادية أو بيئية.

• **معلم الظل**:

عرفه عشماوي (٢٠١٥م) الى أن معلم الظل ذلك المساعد التعليمي الذي يعمل مباشرة مع الأطفال الطلاب ذوي الإعاقة فيما قبل المدرسة وخلال المرحلة الابتدائية ويكون على دراية بمجموعة من صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، بما يسمح لهؤلاء بالحضور الى الفصل الدراسي ليتلقى الدعم الأكاديمي، والاجتماعي، والسلوكي، والعاطفي.

ويعرف الباحث (معلم الظل) إجرائيا بأنه: هو معلم متمكن مساعد للطالب ذوي الإعاقة وحده فقط بدون غيره، يتم اختياره من قِبل الاهل ويكون قادر على فهم شخصية الطالب وما يصاحبه من قصور ومشكلات تستدعي تصميم خطة علاجية لدعمه في المهارات الاكاديمية والاجتماعية ومهارات التواصل وتعديل السلوك، ويكون بمثابة حلقه وصل بين الطالب والأهل والمدرسة.

• **السلوكيات غير السوية**:

عرف الحازمي (٢٠٠٧) السلوك غير السوي " أنه سلوك فوضوي يتضمن مجموعة من الاستجابات، أو الأنشطة العقلية، أو الوجدانية أو الحركية وقد يكون السلوك تصرفا ظاهريًا أو باطنيًا أو قد يكون شعوريًا أو لا شعوريًا يتم اكتسابه من النمذجة أو ملاحظة سلوك الآخرين مما يؤدي إلى نتائج مكروهة وهو مخالف للقواعد والمعايير العامة في المجتمع وبذلك يكون سلوك غير سوي".(ص ٢٤).

ويعرف الباحث (السلوكيات غير السوية) بأنها: كل ما يقوم به الفرد من أفعال أو أقوال أو ايماءات غير ملائمة ولا مقبولة اجتماعيا، قد تكون ظاهرة أو مخفيه داخل الفرد، ويتم اكتسابها السلوكيات غير السوية من البيئة المحيطة، وتتصف بالشذوذ والانحراف الملحوظ عن السلوكيات السوية مما تجعل الشخص غير محبب به داخل المجتمعات.

• **ذوي الإعاقة**:

ذكر شريف (٢٠١٤: ٢٧) بأنه تتفق معظم المصادر على تعريف الإعاقة بأنها حالة تشير الى عدم قدرة الفرد المصاب بعجز ما على تحقيق تفاعل مثمر مع البيئة الاجتماعية أو الطبيعة المحيطة، أسوة بأفراد المجتمع الاخرين المكافئين له في العمر والجنس.

ويشير محمد وحمزة وبخيت ومصطفى (٢٠١٠م) بأن ذوي الإعاقة هم: أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور أو ضعف في إحدى العمليات العقلية، أو في إحدى المهارات تجعلهم لا يستطيعون الاستفادة من البرامج أو المناهج التي تقدم لأترابهم من العاديين (في السيد،٢٠١٤م، ص ١١).

• **مدارس الدمج**:

يتفق خليل والعتوم والصمادي (٢٠١٧) بأن مدارس الدمج يقصد بها: "هو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية وتزويدهم ببيئة طبيعية حيث يتواجد هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين بعيدا عن أجواء العزلة التي توصف بها البدائل التربوية الأخرى الخاصة". (ص ٥٦٣)

ويعرف الباحث (مدارس الدمج) بأنها: تلك المدارس التي تطبق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص والحق في التعليم بين الطلاب من فئة الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب العاديين، بحيث توفر لهم بيئة ملائمة يكونون في فصلا واحد طوال اليوم الدراسي، مندمجين اجتماعيا وأكاديميا بشكل فعال مع طلاب التعليم العام، ويشاركونهم في المهام الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية والرحلات المدرسية، وتوفر الإمكانيات المناسبة لهم والمرافق التي تمكنهم من الاندماج بكل اريحيه.

• **الإطار النظري للبحث**:

• **معلم الظل**: (Shadow teacher)

يعتبر مصطلح معلم الظل من المصطلحات الحديثة في ميدان التربية، فنجد أن كثير من الناس لا يدرك ما أهمية معلم الظل ولا يعرف مهامه وأدواره المهمة التي يقوم بها في البيئة التعليمية، فعندما نشير الى معلم الظل فإننا نقصد ذلك الشخص الذي يوظف خبراته وقدراته وإمكانياته من أجل أن يرافق طالب لديه مشكلات أكاديمية أو سلوكية أو اجتماعية ويسعى جاهدا الى جعل الطالب قريب جدا من مستوى أقرانه العاديين ممن هم في سنه.

يعد معلم الظل بمثابة مساعد تربوي يعمل بشكل مباشر مع طفل واحد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال سنوات الروضة والمرحلة الابتدائية، ويقدم له ما يحتاجه من مساعدات في إطار نسق مساعدة إضافي" كذلك فإن عليه أن يفهم الإعاقة التي يتعامل معها بصورة جيدة، وكيفية التعامل الصحيح والمثمر مع الطفل. (رمضان وآخرون، ٢٠١٩م) نقلا عن دراسة (A.Manasala, 2009ad,p4).

ويتفق أيضاً رمضان وآخرون(٢٠١٩م) على أنه: "معلم ماهر يعمل إلى جانب المعلم داخل نفس الصف كي يقدم المساندة الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية، والانفعالية اللازمة للطفل ذي الإعاقة الموجود داخل الصف والذي يعد معلم الظل مسؤولا عنه، وبذلك فهو يقدم للطفل خدمات جوهرية تساعده على تحقيق قدر مناسب من التكيف مع ذلك الصف وبيئة المدرسة ". (Kamath,2016ad,p31)

يشير محمد، ومحمد (٢٠١٢م) يعد معلم الظل بمثابة مساعد تربوي يعمل بشكل مباشر مع طفل واحد من الأطفال الطلاب ذوي الإعاقة خلال سنوات الروضة والمرحلة الابتدائية، ويقدم له ما يحتاجه من مساعدات في إطار نسق مساعدة إضافي. كذلك فإن عليه أن يفهم الإعاقة التي يتعامل معها بصورة جيدة، وكيفية التعامل الصحيح والمثمر مع الطفل. ويعتبر وجود معلم الظل ضروري حتى يتمكن الطفل من الحضور للمدرسة والانتظام في الصف حيث يتلقى الانتباه الذي يعد في حاجة إليه. وعادة ما يكون معلم الظل مؤهلا كي يساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين فضلا عن مساعدته على أداء الأعمال المدرسية التي يتم تكليفه بها.

ويعرف الباحث معلم الظل إجرائياً بأنه: شخص مختص بالتربية الخاصة، يتم إلحاقه في مدارس الدمج بين الاطفال العاديين والطلاب ذوي الاعاقة، ويقوم بدوره بالدعم الأكاديمي والاجتماعي، والحد والتقليل من السلوكيات غير السوية المتواجدة في الطالب، ويكون كالظل للطالب يرافقه ويسانده ويكون مسؤول فقط عنه دون غيره من الطلاب، ويحقق له أفضل الاندماج الاجتماعي بينه وبين زملائه العاديين وتنمية مهاراته ليتفاعل مع زملائه أكاديميا، ويبعد الفجوة التي تكون بينه وبين زملائه العاديين.

وجاءت دراسة محمد، عادل عبد الله محمد (٢٠١٢م) مفسرة وموضحة لدور معلم الظل لما له من أهمية في تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، حيث أن الأدوار تتداخل ولكن يظل لمعلم الظل دورا وأهمية فريدة؛ حيث يعمل معلم الظل على مساعدة المعلم كي يفهم إعاقة الطفل حتى يراعي تلك الظروف عند التعامل معه. ولذلك تعتبر الخدمات التي يقدمها معلم الظل ذات أهمية كبيرة ولا يمكن الاستغناء عنها، بل أنه له الفضل الكبير على نجاح عملية دمج طالب الطلاب ذوي الإعاقة في مدرسة الطلاب العاديين.

- **السلوكيات غير السوية**:

لاشك أن السلوك غير السوي كان منذ قديم الأزل، وهذا يشير الى أنه ليس شيء مستحدث أو أنه ظهر في فترة قريبة، فقد ظهر أول سلوك غير سوي على عهد البشرية عندما قام به قابيل ابن سيدنا آدم – عليه السلام – بقتل أخيه هابيل ونزل قولة – سبحانه وتعالى – في القرآنِ الكريم: (۞وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) (سورة المائدة، اية:٢٧، ص١١٢).

ومن هنا كانت بداية السلوكيات غير السوية، ونستدل من هذا الموقف أن السلوكيات غير السوية هي طبيعة بالبشر عامة، تكتسب من البيئة والمثيرات المحيطة بالفرد.

وترى النظرية السلوكية أن المشكلات السلوكية ما هي إلا سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يكتسب الإنسان سلوكياته من البيئة بما تتضمنه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية ويتعلم الفرد السلوكيات غير السوية والسلبية من محيطة الاجتماعي بالتعزيز والنمذجة والتشكيل والتسلسل (2009 Shaw Simms، ad)

ويؤكد الدخيل (٢٠١٢م) بأن السلوك غير السوي هو انحراف عن نماذج السلوك المتوقعة أو الذي يتعارض في قيمة مقررة، ويعتبر هو السلوك الخارج عن النسق والنظم.

ويعرف بركات (٢٠٠٩م، ص ٥) "أن السلوك غير السوي بأنه هو الذي يعبر عن درجة غير المألوف في السلوك ناتجه من ضعف في التنظيم والتناسق داخل الشخص".

- **السلوكيات غير السوية في الوسط التعليمي**:

البيئة التربوية التعليمية هي أحد الأماكن التي نتأثر ونأبها بها، ولاسيما طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ففي الأوساط التعليمية كثير ما تنتشر بعض السلوكيات غير المرغوبة وبعضها يكون غير مألوف والبعض منها مألوف، ومعظم هذه السلوكيات تكون نتيجة تفاعل مع المؤثرات المحيطة ببيئة الطالب ; فالطالب يؤثر ويتأثر بكل ما هو محيط به وقد تصدر سلوكيات كثير غير سوية من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتكون هذه السلوكيات بعضها ظاهر ويمكن ملاحظته والبعض الاخر لا يمكن مشاهدته. وتكون على عدة أشكال بعضها إيذاء للطلاب الاخرين والبعض منها إيذاء للذات، والبعض منه مضايقه المعلم وتعطيل سير الحصة الدراسية، وتكون هذه السلوكيات نتيجة لعدة عوامل بعضها بسبب المثيرات المحيطة بهم والبعض منها مكتسب لديهم بالسابق.

وفي معظم الحال هذه السلوكيات لها أثر عميق في تكوين اتجاهات سلبية تجاه طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **مدارس الدمج**:

تعتبر قضية الطلاب ذوي الإعاقة الملتحقين بمدارس الدمج، أحد القضايا التربوية المهمة في معظم المجتمعات، ونجد في العصر الحديث زيادة في الوعي تجاه هؤلاء الطلاب، ويظهر هذا الوعي على شكل فهم حاجاتهم وإمكانياتهم وتوفير كل سُبل إنجاح إشراكهم في المجتمعات التربوية مع أقرانهم العاديين، ولما يعيشه الوسط السعودي في مدارس التعليم الحكومي والخاص اللاتي يطبقنْ سياسة الدمج الشامل؛ هنالك عقبات وصعوبات تواجه المعلمين والطلاب العاديين في

التعايش والتكييف مع الطلاب ذوي الإعاقة وذلك الأمر يزداد سوء نظراً لأنهم في الغالب يعانون من قصور في السلوك التكيفي وقلة الوعي والإدراك للبيئة المحيطة بهم؛ مما يجعل الأمر يزداد تعقيدا في انخراطهم في البيئة المدرسية وممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية مع زملائهم العاديين. وهذه الصعوبات تظهر على شكل ضعف في مهارات التركيز والادراك في المهارات الاكاديمية، وتدني مستوى التفاعل مع الاخرين في الموقف الاجتماعية،

عرف الدمج الشامل نصر(٢٠٠١) بأنه: "أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، وهو يتضمن وضع التلاميذ المعاقين في المدارس العادية، ثم اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس، أي ضرورة تعليم المعاقين وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين، وقد يكون الإدماج مكانيا أو وظيفيا أو اجتماعيا." (ص ٢٠٩)

ويعد الدمج السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الاسمي للصحة النفسية، وهو الشعور بالسعادة ودرجة مناسبة من جودة الحياة. ولا شك أن الدمج الحقيقي لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ومنهم فئة ذوي اضطراب طيف التوحد يزيد من فرص الاستمتاع بجودة الحياة، حيث يؤدي بالكثير منهم إلي جودة النفس. فالدمج وسيلة وغاية لكل استراتيجيات وخطط تحسين جودة الحياة في جوانبها المتكاملة والمتوازنة ليس فقط، بل وهو عملية ناتجا لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، بل وللمجتمع ككل، أي أن المكان بل كلاهما معا كل متكامل لا يغني أحدهما عن الآخر. (الخولي، قنديل، ٢٠١٠م)

ولقد تطور مفهوم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الى مفهوم الدمج الشامل نتيجة لمجموعة من العوامل تتمثل في جهود المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية والجمعيات والمؤسسات الخاصة للأفراد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك حركة الآباء والأمهات الخاصة ومطالب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم. وكذلك جهود عملية اعتمدت على اكتشاف أسباب حدوث الإعاقة، وكيفية الوقاية منها والتدخل المبكر والإرشاد البيئي والأسري وأيضا جهود تخصصية اعتمدت على تنوع البرامج التعليمية القائمة على التعلم الفردي، وارتفاع تكاليف نظام العزل بما يتطلبه من إنشاءات وتجهيزات وإقامة (منصور، عواد، ٢٠١٢، ٣٠١ – ٣٥٦).

- **اتجاهات حول فكرة الدمج**:

يشير (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧) في الوقت الذين يحتاجون إليه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الى الخدمات والبرامج اللازمة لهم وعدم مقدرة المؤسسات – (الحكومية والأهلية) على مجاراة عدد المعاقين؛ برزت عندها فكرة الدمج والتي لم تمون في يوم واحد من الأيام؛ إنما نتيجة تراكمات وتغيير في اتجاهات المجتمع نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولما يعود به الدمج من فوائد ومنفعة للمجتمع والأشخاص ذوي الإعاقة أيضا وتكون هذه الفوائد على شكل جمة من

الخدمات التربوية، والاقتصادية، والاجتماعية. نقلاً عن (القمش، السعايدة، ٢٠٠٨م).

كما يشير القمش و السعايدة(٢٠٠٨م) الى دراسة (Handles , 1980ad) هدفت الى تغيير وتعديل اتجاهات المرحلة الثانوية نحو زملائهم المعاقين، حيث شملت الدراسة على ٢٠ طالب متطوعا من المرحلة الثانوية وطلب منهم المشاركة في النشاطات المختلفة مع الطلبة المعاقين لمدة ثمانية أسابيع، وأشارت النتائج الى أن ما نسبته ٨٢٪ من الطلبة قد تغيرت اتجاهاتهم نحو الطلبة المعاقين، كما أشارت النتائج الى عدد منن العوامل التي تؤدي الى ظهور اتجاهات سلبية نحو الطلبة المعاقين، مثل نقص المعلومات حول الإعاقة، والخبرات والمواقف المؤلمة، والخوف، والقلق وعلى العكس كان توفر مثل هذه العوامل كفيل بتغيير اتجاهات الطلبة العاديين نحو الطلبة المعاقين. (ص ١٠٨)

- **المعوقات**:

تعتبر البيئة التعليمة هي أنسب الأماكن التي يتلقى فيها الفرد المعلومات ويكتسب فيها المهارات اللازمة ولاسيما طلاب ذوي الإعاقة، ونجد أن معظم البيئات التعليمية لا تكاد تخلو من بعض المعوقات التي يجب التصدي لها والوقوف عليها، وذلكٍ من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة من جميع عناصر التعليم. ونظرا الى أن طلاب ذوي الإعاقة يعانون من مشكلات سلوكية تستلزم تدخل معلم ظل عند الطلاب المدموجين في مدارس التعليم العام مع أقرانهم العادين، ولكن الأمر يزاد سوء عندما يواجه معلم الظل صعوبات وعوائق تحد من تأثيره على سلوكيات الطلاب بل أنها في بعض الأحيان تجعل منه شخص غير قادر على التأثير بسلوك الطالب ذوي الإعاقة وذلك يعود الى سبب المعوقات التي تواجه معلم الظل. وقد عرف المعوقات الريس والخرجي (٢٠١٠م:٦٢٤) بأنها: "مجموعة العوامل التي يؤدي وجودها الى التأثير سلباً على التعليم، مما يحد أو يقلل من فاعليته أو كفاءته". (في حكمي، ٢٠٢٠، ٨٠).

- **معوقات تأثير معلم الظل داخل مدارس الدمج**:

تواجه كل تجربة ورؤية مقترحة عدداً من المعوقات التي تؤثر على عملية تطبيقها، ومن المعوقات التي قد تواجه معلم الظل أو المعلم المساعد كما ذكرها المطيري (٢٠١٩) بأنها كالاتي :

- قلة تفهم المسؤولين وصناع القرار في المملكة للدور المهم الذي يقوم بهر المعلم المساعد، ومدى حاجة التعليم لوجود المعلم المساعد الى جانب معلم الفصل، مما يدفعهم لتجاهل استحداث هذه الوظيفة.
- عدم وضوح الدور الوظيفي للمعلم المساعد، والخلط بين مهام معلم الفصل والمعلم المساعد.
- القصور في البرامج والدورات التدريبية في مجال المعلم المساعد

- القصور في التجهيزات المدرسية من وسائل تعلم وغرف مصادر، مما يضعف دور المعلم المساعد.
- قلة تعاون بعض المعلمين في التعليم العام مع المعلمين المساعدين نتيجة كثر المهام، وفرض المزيد من المتطلبات والواجبات التي ليست من صميم عملهم.
- عدم تفهم الطلاب لدور المعلم المساعد وتهمشيه.

وصنف الباحث المعوقات الى ثلاثة أنواع وتعود هذه المعوقات الى:

١ -**معوقات تخص الإدارة المدرسية**:

والجدير بالذكر أن هذه المعوقات تختلف من إدارة مدرسة الى إدارة مدرسة أخرى فنجد بعض مدراء المدارس متقبلين الطلاب ذوي الإعاقة ومتفهمين احتياجاتهم ومتطلباتهم والقدر المطلوب من الدعم لهم، بينما هناك بعض الإدارات تستنكر معظم الافكار ولا تراعي مقدار الدمج الاجتماعي الذين يحتاجونه هؤلاء الطلاب ولا الحصص التي تستوجب أنشطة لاصفيه، ولا تقنين الاختبارات النهائية بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم .

٢ -**معوقات داخل الصف**:

تتصف المعوقات داخل الحجرة الدراسية الى عدة ومنها :

- مكان الطالب المتواجد فيه: قد يكون مكان الطالب عندما يكون في اخر الصف مختلف عندما يكون في الامام، فنجد أن الطلاب الذين يعانون من تشتت انتباه عندما يجلسون في المقاعد الخلفية تزيد نسبة التشتت لأن الطلاب أمامهم كثير والاحداث تكون أكثر، بينما في حال كانوا في الامام فأن السبورة تكون مباشرة لهم وهذا يقلل من تشتت انتباه الطالب وتركيزه أكثر على السبورة.
- النظرة الدونية من الطلاب: فبعض الطلاب تظهر عليهم نظرة الازدراء والاستنقاص خصوصاً عند شروع معلم الصف العادي الى تطبيق التعلم التعاوني فعند تشكيل المجموعات بعض الطلاب غير متعاونين ويحاولون بقدر المستطاع التخلص من طالب الطلاب ذوي الإعاقة وعدم الرغبة من قبلهم بالانضمام للمجموعة الخاصة بهم.

- **معوقات أكاديمية**:

لا شك أن معظم الطلاب ذوي الإعاقة لديهم قصور واضح في المهارات الاكاديمية، ويظهر هذا القصور خصوصا في مهارات التركيز والفهم والاستيعاب والحفظ، فهم يواجهون مشكلات في فهم شرح المعلم، وكذلك التركيز مع المعلم أثناء الشرح وذلك مما يستدعي عدم استيعاب لما يقوله أو يشرحه المعلم.

- **معوقات ذاتية**:

وتعود هذه المعوقات الى قلة إلمام معلم الظل بالدور الذي سوف يقوم به وماهي المهام التي يفترض أن تسند إليه، وضعف في الكفاءة.

• **نتائج الدراسة**:

توصل الباحث الى أن هناك تواجد للمعوقات في المنظومة التعليمية بشكل كبير جدا، وهذه المعوقات تكون بمثابة عقبات وتحديات تحد من إنتاجية معلم الظل تجاه الطالب ذوي الإعاقة.

وحصرها الباحث بالقدر الذي استطاع التوصل إليه للمعوقات التي كانت تحد من تأثير معلم الظل على سلوكيات الطالب غير السوية وتمثلت هذه المعوقات بالاتي : مكان الطالب المتواجد فيه، معوقات ذاتية، معوقات أكاديمية، النظرة الدونية من الطلاب، معوقات تخص الإدارة المدرسية ،معوقات تخص عدم التفاعل مع المعلمين العاديين معوقات تخص نقص الدعم لمعلم الظل، معوقات تخص قلة الكفاءة المهنية لمعلم الظل، ضعف التفاعل مع المجتمع من قبل معلم الظل، قلة الخبرة عند معلم الظل.

• **توصيات الدراسة**:

بعدما توصل إليه الباحث من نتائج للدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- العمل على إزالة المعوقات التي تحد من تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية لدى طلاب ذوي الإعاقة.
- ارشاد وتوجيه الأهالي والمعلمين والإداريين بضرورة الوقوف بجانب معلم الظل وتذليل كل العقبات التي تواجه في العملية التعليمية
- الحرص على زيادة الخبرة النظرية والتطبيقية لدى معلمي الظل وذلك لأنهم يتعاملون مع فئات ذوي الإعاقة بمختلفها.
- عمل ورش عمل ودرات تدريبية لمعلمي الظل حيث تزيد من كفاءتهم المهنية.
- توفير ما يلزم معلم الظل داخل المدرسة من أدوات وأماكن مهيئة للعملية التعليمية.
- ضرورة تعاون إدارة المدارس والمعلمين مع معلم الظل داخل فناء المدرسة وتقديم كل ما يستدعي لمصلحة الطالب.

• **المقترحات**:

استكمالاً للدراسة الحالية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية والتوصيات السابقة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- إجراء دراسة حول تصور مقترح حول اعداد برنامج مهني مكثف تجاه معلمي الظل في مدارس القائمين على الاشراف تجاه الطلاب ذوي الإعاقة في الدمج
- اجراء دراسة حول تأثير معلم الظل على مهارات التفكير العليا لدى طلاب ذوي الإعاقة
- إجراء دراسة حول دور معلم الظل في التواصل الفعال بناء العلاقات مع الطلاب في مدارس الدمج
- إجراء دراسة حول مبررات تواجد معلم الظل داخل مدارس الدمج.

- إجراء دراسة حول اتجاهات أولياء الأمور نحو معلم الظل المصحاب لابنهم داخل مدارس الدمج .

• قائمة المراجع

- بركات، زياد أحمد. (٢٠٠٩). **مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها**. مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، (٢٢).
- الحارثي، طارق، والحارثي، صبحي. (٢٠٢٢). **دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام**. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع٢٣، ٢٢١ – ٢٦٣.
- الحازمي، عبد الرحمن سعيد. (٢٠٠٧). **الازدواجية في السلوك**. ص ٢٤، جامعة أم القرى.
- حسنين، زغلول عباس. (٢٠٠١). المعوقات التي تواجه مشرفي التدريب الميداني عند استخدام الاجتماع الاشرافي الفردي، **المؤتمر العلمي الرابع عشر**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حكمي، حمد بن عبد الله. (٢٠٢٠) معوقات توظيف السبورة التفاعلية بدى معلمي صعوبات التعلم بمدينة الرياض. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ١٠(٣٦)،٧٣ – ٩٥.
- الخرمشي، سحر بنت أحمد. (٢٠٠٣). **تقويم بناء محتوى البرامج التربوية الفردية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز ومدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض**. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- الخطيب، منى الحديدي. (١٩٩٧). **مدخل الى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة**. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- خليل، نعيم العتوم، الصمادي. (٢٠١٧). **مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة كلية التربية، العدد (١٧٥)، (الجزء الأول)، ٥٥٥ – ٥٨٠.
- خليل، نعيم العتوم، الصمادي. (٢٠١٧). **مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة كلية التربية، العدد (١٧٥)، (الجزء الأول)، ٥٥٥ – ٥٨٠.
- الخولي، هشام عبدالرحمن و قنديل، إيمان رجب. (٢٠١٠). **دمج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من رياض الأطفال الى الدمج المجتمعي**. جمهورية مصر : دار المصطفي للطباعة والنشر والترجمة.
- الدخيل، عبد العزيز. (٢٠١٢). **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**. عمان: دار المنهاج للنشر.
- الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.(١٤٣٧). **وزارة التعليم** مسترجع من: https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry
- رمضان، محمد، الرشيدي، أية، والديب، راندا. (٢٠١٩). **إعداد معلم الظل كمرافق تربوي في ضوء بعض التجارب العالمية**. مجلة كلية التربية، ١٩، ع (١)، ٢٧٧ -٣٠٦.
- الزبيدي، مرتضى. (١٤٢٤). **تاج العروس جواهر القاموس**. الكويت: دار الهداية.
- السرطاوي، عبد العزيز. (١٩٩٧). نحو تنظيم جهد وطني لبرامج التدخل المبكر. **مجلة كلية التربية**، عدد (١٤)، ٨٢ – ١٢٣.
- السيد، عبد القادر شريف. (٢٠١٤م). **مدخل الى التربية الخاصة**، مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

- السيد، عبد القادر شريف. (٢٠١٤م). **مدخل الى التربية الخاصة**، مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شرف، عبد العليم. (٢٠٠٨). **التعليم الشامل الطلاب ذوي الإعاقة الفلسفة النظرية والممارسات التطبيقية**. القاهرة: عالم الكتب.
- الشريف، وليد وسعد يحيى. (٢٠٢٣). معوقات تطبيق القصص الاجتماعية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي التوحد في المملكة العربية السعودية. **مجلة التربية الخاصة**،١٥(٥٥)، ١٦٥ – ٢٠٨.
- الشهري، خلود عبد الله. (٢٠١٨). معوقات الحصول على خدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء أمورهم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**،٦(٢٥)، ١٢٥ – ١٥٩.
- عبد المنعم، آمال. (٢٠٠٨). **استراتيجيات التدخل المبكر ورعاية الأطفال المعاقين عقلياً**. القاهرة: دار الزهراء.
- عشماوي، فاطمة محى الدين عبد المحسن. (٢٠١٥). **تنمية المهارات المهنية لمعلمة الظل (teacher shadow) وأثرها على تحسين التواصل لدى الأطفال الذاتويين المدمجين**. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم النفسية. جامعة القاهرة.
- الغامدي، أحمد وعبد العزيز السلمي. (٢٠٢١). معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي محافظة ينبع. **مجلة التربية الخاصة**،١٣(٤٤)،١ – ٤٠.
- القمش، ناجي منور السعايدة. (٢٠٠٨م). **قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد، عادل عبدالله محمد. (٢٠١٢). دور معلم التربية الخاصة ومعلم الدعم ومعلم الظل في تعليم في تعليم الاظفال ذوي الاعاقات.**مجلة التربية، ٢، يناير**، ١ – ١٢.
- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٨). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- المطيري، جواهر رحيم. (٢٠١٩). المعلم المساعد في مدارس التعليم العام في كل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وإمكانية الإفادة منه في المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ٢(١٣)، ١- ٣١.
- منصور، رجاء عواد. (٢٠١٢). **تصور مقترح لتطوير نظام دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الاطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول: دراسة مقارنة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**،٨(١)، ٣٠١ – ٣٥٦.
- نصر، نوال. (٢٠٠١). **إستراتيجية للتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة ودور المشاركة الشعبية في تمويل التعليم المصري**. المركز العربي للتعليم والتنمية، (٧)،١(٢١)، إبريل، ص ٢٠٩.
- هيئة حقوق الإنسان. (٢٠٢١). **أنظمة المملكة ترعى حقوق المعاقين محليًا وأمميًا بمرجعية إسلامية**. تم الاسترجاع من موقع: https://www.my.gov.sa/ wps/portal /snp/ careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities
- Kamath, Akshata. (2016). what is the shadow teacher :Shanghai jornal, p (214-236).

- Daniei, E. S. (2021). Forming Teacher positive Attitudes Towards Students with Disabilities. Studia Universitatis Moldaviae-Științe ale Educației, (11), 28-32.
- Shaw, R., & Simms, T. (2009). Reducing attention-maintained behavior through the use of positive punishment, differential reinforcement of low rates, and response marking. Behavioral Interventions: Theory & Practice in Residential & Community-Based Clinical Programs, 24(4), 249-263.

*****